الإمام أبوداؤد رحمه ا لله تعالى

حياته وسننه

الدكتور حميد ا لله عبدالقادر*

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول ا لله وعلى آله وصحبه اجمعين

ولد ابو داؤد سنة ٢٠٢هـ في مطلع القرن الثالث الهجري وتوفي في أواخره، والقرن الثالث هو العصر العلمي الذهبي في تاريخنا كله.

والآن نذكر من أعلام هذا القرن الأسماء الآتية:—

ففي الحديث النبوي:

كان البخاري و مسلم ويحى بن معين و أحمد بن حنبل والترمذي والنسائي رحمهم ا لله تعالي.

وفي الفقه:

كان الربيع والمزني صاحبا الشافعي و داؤد الظاهري

وفي الشعر:

كان علي بن الجهم و ابن الرومي والبحتري وابن المعتز.

وفي العلم والأدب:

كان المبرد وابن قتيبة والجاحظ وثعلب والفراء وغيرهم كثير... وهكذا ..... ولا شك في أن أبا داؤد كان واحدا من هؤلاء العمالقة

---

* اداره علوم اسلاميه، جامعه بنجاب، قائدِ اعظم كيمبس، لاهور

الأفذاذ في هذا العصر.

اسمه:

ابو داؤد سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير ابن شداد بن عمرو بن عمران الأزدي السجستاني. (١)

علمه:

كان ابو داؤد أحد حفاظ الإسلام، وكان من أوسع العلماء معرفة بحديث رسول الله صلي الله عليه وسلم. وفقهه وعلله ومتونه ورجاله.

وان علماء عصره عرفوا واعترفوا مكانته العلمية ، وقد زاره سهل ابن عبدالله التستر، وقال لأبي داؤد أخرج إلي لسانك الذي حدثت به احاديث رسول الله حتي اقبّله، فأخرج اليه لسانه فقبّله (٢)

وكان علمه متعدد الجوانب فهو مع تخصصه في الحديث. فقيه عظيم. وقد عده الشيخ ابو الحسن الشيرازي في طبقات الفقهاء من جملة أصحاب أحمد بن حنبل، وكذا أبو يعلي. في "طبقات الحنابله" والعليمي في "المنهج الأحمد" (٣)

ثناء العلماء عليه:

قال ابوبكر الخلال (٤)

ابو داؤد، الإمام المقدّم في زمانه رجل لم يسبقه الي معرفته بتخريج العلوم...رجل ورع مقدم (٥)

قال ابراهيم الحربي (٦)

" ألين لأبي داؤد الحديث كما ألين لداؤد عليه السلام الحديد (٧)

وقال علان بن عبدالصمد "كان من فرسان هذا الشأن (٨)

قال ابو حاتم بن حبان:

كان أحد أئمة الدنيا فقهاً وحفظاً ونسكاً وورعاً واتقانا، جمع وصنف وذبّ عن السنن (٩)

اساتذته:

ان الحديث عن أساتذته لا يتسع له صدر هذا المقال لأن عددهم كبير، وقد ذكر ابن حجر أن شيوخه في "السنن" وغيرها من كتبه نحو من ٣٠٠ نفس (١٠)

فمنهم: أحمد بن حنبل، ويحيي بن معين، وعثمان بن أبي شيبة، وإسحاق بن راهوية، و ابوعمرو الحوض، ومسلم بن ابراهيم، وسليمان بن جرب، وابو الوليد الطيالسي، ومخلد بن خالد، وقتيبة بن سعيد، وزهير بن حرب، و محمد بن المثني، وعمرو بن محمد الناقد, وسعيد بن منصور وغيرهم.

تلاميذه:

روي عنه خلق كثير من العلماء والأئمة، نذكر منهم المشهورين، من أمثال الإمام أحمد بن حنبل الذي روي عنه حديثا واحدا، وكان ابو داؤد يعتز بذلك جداً (١١)

ومنهم الامام ابو عيسي الترمذي ، والنسائي، وابوبكر الاصفهاني، وأبو عوانه الاسفرائيني، وزكريا الساجي، ومحمد بن نصر المروزي وغيرهم ومن تلامذته رواة السنن وعددهم تسعة ذكر الذهبي (١٢)و السبكي (١٣)

سبعة منهم وقد زاد ابن حجر راويين هما ابو الطيب الاشنائي وابـو عيسـي اسحاق الرملي ورّاقه.

وأما الرواة السبعة الذين ذكرتهم معظم المصادر فهم:

أبو علي محمد بن احمد بن عمرو اللؤلؤي· وأبوبكر محمـد بـن بكـر بن عبدالرزاق· وأبو سعيد أحمد بن محمـد الأعرابـي· وأبـو الحسـن علـي بـن الحسين الأنصاري· وأبو أسامه محمد بن عبدالملك· وأبو سالم محمد بن سعيد الحلووي· وابو عمر أحمد بن علي بن الحسن البصري.

اخلاقه وصفاته:

كان ذا خلق كريم· كـان صالحـاً عـابدا ورعـا· وكـان ذكيـا مجـدا· وكان يقظا شديد الانتباه يعرف الناس علي حقيقتهم· وهو لا يخاف في الله لومة لائم.

وكان جريئا ولا يخاف أن يعلن الحق ومـن أمثلتـه رواه خادمـه ابـو بكر بن جابر الذي قال: كنت معه في بغداد فصلينا المغـرب اذ قـرع البـاب ففتحته فإذا خادم يقول: هذا الأمير أبو أحمـد الموفـق يستأذن· فدخلـت إلي ابي داؤد فأخبرته بمكانه· فأذن له · فدخل· وقعـد · ثـم أقبـل عليـه ابـو داؤد وقال: ماجاء بالأمير في مثل هذا الوقت؟ فقال: خـلالي ثـلاث، فقـال: ومـا هي؟ قال: تنتقل إلي البصرة فتتخذها وطنا ليرحل إليك طلبة العلم من أقطار الأرض فتعمر بك، فإنها قد خربت· وانقطع عنها الناس لمـاجري عليهـا مـن محنة الزنج. فقال هذه واحدة· هات الثانيـة: قـال: وتـروي لأولادي كتـاب

"السنن" فقال: نعم. هات الثالثة· قال: وتفرد لهم مجلسا للرواية · فإن اولاد الخلفاء لا يقعدون مع العامة.

فقال: أما هذه فلا سبيل إليها· لأن الناس شريفهم ووضيعهم في العلم سواء. قال ابن جابر: فكانوا يحضرون بعد ذلك ويقعدون وبينهم و بين الناس ستر فيسمعون مع العامة. (١٤)

ومن امثلة قوله الحق وجرأته قوله عن ابنه· "أنه عبد الله كذاب"(١٥).

أقواله:

كان الرجل حكيما· وله بعض الجمل المأثورة الجميلة· فمن ذلك قوله" الشهوة الخفية حب الرئاسة" (١٦)

وقوله "خير الكلام ما دخل الأذن بدون إذن" (١٧)

فقوله: "من اقتصر علي لباس دون ومطعم دون أراح جسده (١٨)

وسنذكر فيما بعد أقواله فيما يتعلق علي ضوء بعض الأحاديث النبوية.

وفاته:

توفي ابوداؤد رحمه الله يوم الجمعة ١٥ شوال من سنة ٢٧٥ بالبلدة ودفن إلي جانب قبر سفيان الثوري بعد ان قدّم خدمات جليلة لدينه وأمته وللثقافة الإسلامية.

كتبه:

١- المراسيل وقد طبع في القاهرة سنه ١٣١٠هـ· مخطوطاته موجودة في تركيا و مصر كما ذكرها فؤاد سزكين (١٩)

٢- مسائل الامام احمد· طبع في القاهرة بتحقيق السيد رشيد رضا

٣- الناسخ والمنسوخ

٤- رسالته في وصف كتاب "السنن (٢٠)

٥- كتاب الزهد (٢١)

٦- تسمية الاخوة الذين روي عنهم الحديث (٢٢)

٧- كتاب القدر (٢٣)

٨- كتاب البعث والنشور (٢٤)

٩- المسائل التي حلف عليها الامام أحمد (٢٥)

١٠- دلائل النبوة (٢٦)

١١- فضائل الانصار (٢٦)

١٢- مسند مالك (٢٨)

١٣- الدعا - ابتداء الوحي - الخوارج (٢٩)

سنن أبي داؤد

المعروف به "السنن" (٣٠). السنن في الاصطلاح كما ذكره الاستاذ الكتاني الكتب المرتبة علي الأبواب الفقهية من الايمان والطهارة والصّلاة والزكاة، وليس فيها شيء من الموقوف، لأن الموقوف لا يسمي في اصطلاحهم سنة، ويسمي حديثا (٣١)

هل هو اول من صنف السنن؟

ذهب بعض العلماء إلي ان أبا داؤد أول من صنف في السنن قال الاستاذ الكتاني "وهو أول من صنف في السنن، وفيه نظر يتبين مما يأتي" (٣٢).

مهما يكن من أمر أن أبا داؤد كان من السابقين الي التأليف في هذا المجال، ومن الصعب دائما الجزم بالأوليات، ويذهب الخطابي إلي أن ابا

داؤد لم يسبق إلي الاجادة في جمع السنن فقال "فاما السنن المحضة فلم يقصد واحد منهم جمعها واستيفاءها و لم يقدر علي تلخيصها واختصار مواضعها من أثناء تلك الأحاديث الطويلة ومن أدلة سياقها علي حسب ما اتفق لأبي داؤد (٣٣).

وقال الخطابي أيضا: "قد جمع أبو داؤد في كتابه هذا من الحديث في أصول العلم وأمهات السنن وأحكام الفقه مالا تعلم متقدما ما سبقه إليه ولا متأخرا لحقه فيه (٣٤).

ثناء العلماء علي السنن :

قال ابوبكرالساجي: كتاب الله أصل الإسلام ،و كتاب السنن لأبي داؤد عهدالإسلام "(٣٥).

وقال الخطابي: " كتاب السنن لأبي داؤد كتاب شريف لم يصنف في علم الدين كتاب مثله"(٣٦).

وقال الغزالي: أنها تكفي المجتهد في أحاديث الأحكام(٣٧).

وقال ابن القيم:" فانه جمع شمل أحاديث الأحكام ، ورتبها أحسن ترتيب ونظمهاأحسن نظام ، مع انتفاء ها أحسن انتفاء وإطراحه منها أحاديث المجروحين والضعفاء "(٣٨).

الف : أبو داؤد كتابه السنن , في وقت مبكر ، وعني بتا ليفه وترتيبه عناية بالغة ، وأعاد النظر فيه مرات عديدة ، هذا أمر لا شك فيه " (٣٩)

قال ابوداؤد : أقمت بطر طوس عشرين سنة أكتب المستند فكتبت أربعة آلاف حديث ، ثم نظرت فاذا مدارا الأربعة آلاف علي أربعة احاديث لمن وفقه الله تعالي ..

ويكفي الانسان لدينه من ذلك أربعة أحاديث:ـ

أحدها : قوله عليه الصلاة والسلام " انما الأعمال بالنيات"

والثاني: قوله عليه الصلاة والسلام "من حسن اسلام المرء تركه مالا يعنيه"

والثالث:قوله عليه الصلاة والسلام " لا يكون المؤمن مؤمنا حتي يرضي لأخيه ما يرضاه والرابع:قوله عليه الصلاة والسلام " الحلال بين والحرام بين... وبين ذلك أمور مشتبهات" (٤٠)

ومما يدل علي عنايته واجادته لهذا الكتاب تعليق الذهبي علي كلام أبي داؤد قال الذهبي " وقد بلغت بذلك فإنه بين الضعيف الظاهر ، وسكت عن الضعيف المحتمل "(٤١)

أقسام الكتاب وتبويبه: ينقسم كتاب " السنن" إلي كتب كبيرة بلغت ٣٦ كتاباهي:

الطهارة ـ الصلاة ـ الزكاة ـ اللقطه ـ المناسك ـ النكاح ـ الطلاق ـ الصوم ـ الجهاد ـ الضحايا ـ الصيد ـ الوصايا ـ الفرائض ـ الخراج ـ الجنائز ـ الأيمان ـ البيوع ـ الاجارة ـ الأقضية ـ العلم ـ الاشربة ـ الأطعمة ـ الطب ـ العتق ـ الحروف والقراءات ـ اللباس ـ الترجل ـ الخاتم ـ الفتن ـ المهدي ـ الملاحم ـ الحدود ـ الديات ـ السنة الأدب ـ

وكل كتاب من هذه الكتب ينقسم الي أبواب باستثناء ثلاثة كتب لم نجد فيها ابوابا هي كتاب اللقطة و كتاب الحروف والقراءات وكتاب المهدي.

وقد نجد بابا كبيرا تحته أبواب كثيرة ، وذلك كالباب الذي جاء بعنوان "باب تفريع أبواب الجمعة" (٤٢). وأكثر الابواب قصيرة جدا، ربما

لا يوجد في الباب الا اثر كما في باب اخفاء التشهد: حدثنا عبدا لله بن صعيد الكندي· ثنا يونس. يعني ابن بكير. عن محمد بن اسحاق· عن عبدالرحمن بن الأسود· عن أبيه· عن عبدا لله: من السنة ان يخفي التشهد"(٤٣)

وقد صرح ابوداؤد في رسالته إلي أهل مكة "انه يتعمد قلة الأحاديث في الباب فقال: "و لم أكتب في الباب ا لاّ حديثا او حديثين· وإن كان في الباب أحاديث صحاح لأنه يكبر· وانما أردت قرب منفعته" (٤٤) وهذه الخاصة من أبرز خصائص السنن.

فإن مجموع عدد أبواب كتاب السنن "حسب احصاء الاستاذ محمد محي الدين عبدالحميد هو ١٨٨٩ بابا.

درجات أحاديث الكتاب وأنواعها:

يذكر العلماء كتاب "السنن" علي انه من مظان الحديث الحسن (٤٥).

قال ابن الصلاح: روّينا عنه – أي عن أبي داؤد – انه قال "ذكرت الصحيح وما يشبهه ويقاربه· وما كان فيه وهم شديد بينته · وما لم أذكر فيه شيئا فهو صالح وبعضها أصحّ من بعض. (٤٦)

· وعقب ابن الصلاح علي ذلك بقوله: "فعلي هذا ما وجدناه في كتابه مذكورا مطلقا وليس في واحد من الصحيحين ولا نص علي صحته أحد عرفنا انه الحسن عند أبي داؤد" (٤٧)

الضعيف في سنن ابي داؤد

في كتاب "السنن" أحاديث ضعيفة. صرح بذلك ابو داؤد نفسه بضعف بعضها. و لم يصرح بتضعيف بعضها الآخر. اما لعدم شدة الضعف لديه. واما لأنه صرح في غير "السنن" بضعفها.

وكما قال ابو داؤد: ما ذكرت في كتابي حديثا اجتمع الناس علي تركه"(٤٨) هكذا ذكر ابوداؤد في رسالته إلي أهل مكة هي "ليس في كتاب السنن عن رجل متروك الحديث شئي" اذ قد أخرج عن ابي جناب الكلبي(٤٩) و محمد بن عبدالرحمن البيلماني (٥٠) وهما من المتروكين وإن وجد من يزكيهما. فلا يعد امثالهما من المجتمع علي تركهم.

وروي ابوداؤد عن عمرو بن ثابت وهو رافضي (٥٢) ولكنه صدوق كما صرح بذلك ابو داؤد. (٥٣)

وروي ايضاً عن الحارث الأعور حديثا واحدا. (٥٤)

زوائد أبي داؤد

يظهر أن زوائده عمّا في الكتب الخمسة الأخري قليلة جدا وان الذهبي ذكر أن ما في "السنن" مما يوافق ما أخرجه الشيخان يبلغ شطر للكتاب. (٥٥)

خصائصه

الف: تعدد الطرق:

هناك أحاديث كثيرة في "السنن" مروية بطريقتين أو أكثر. وهو يورد هذين الطريقين أو هذه الطرق في الإسناد قبل أن ياتي المتن. واذا اراد التحويل رمز بحرف "ح" علي عادة المحدثين" (٥٦)

ب: **تكرار الحديث:**

في الحديث الواحد من المعاني والأحكام الشئي الكثير. فلقد أوتي صلي الله عليه وسلم جوامع الكلم. فاذا أورد المؤلف الحديث في باب من الأبواب من أجل معني وارد فيه. اضطر إلي اعادته في باب آخر من أجل معني آخر تضمنه الحديث. ومن هذا كان لا مفرمن تكرار الحديث في الكتب صنفه علي الأبواب. (٥٧)

هذا هو السبب الذي جعل ابا داؤد يكرر الحديث أحيانا ولكنه لا يبلغ في تكراره مبلغ البخاري في صحيحه ولا يقطّعه تقطيعة.

ج- **الاختصار:**

في كتاب أبي داؤد الاختصار الموفّق لأننا نجد مقترنا بالدقة البالغة والوضوح البين. وهذه خاصة من الخصائص التي يمتاز بها كتاب "السنن". ومن مظاهر الاختصار مامربنا في تبويب الكتاب من قلة الأحاديث في الباب الواحد.

ومن أنواع هذا الاختصار انه يعمد إلي الحديث الطويل فيختصره فلا يورد منه الّا موضع الفقه منه كما صرح بذلك ابوداؤد. (٥٨)

ومن أنواع هذا الاختصار انه اذا وجد روايتين في احداهما زيادة جاء بالاولي ثم أورد سند الثانية وجاء بالزيادة ولا يعيد ما سبق ذكره وانما يكتفي بقوله "ذكر الحديث" ومثل هذا كثير الورود في كتابه. فمن ذلك الأحاديث. ١١١. ١١٢. ١١٣. ١١٤.

وأيضا من انواع هذا الاختصار انه يأتي بحديث· ثم بعد ذلك يأتي بسند آخرو يقول "بمعناه" كما في الحديث رقم ٣٤: فهذه الكلمة اغنته عن اعادة الحديث· ولكي يكون كلامه دقيقا قال: "بمعناه" منبها علي ان هناك فرقا لفظيا بين الروايتين لا يؤثر في المعني.

د- عناوينه:

العناوين قيمة كبيرة· وسنذكر بعض المعلومات حول العناوين:

- الناحية الفقهية بادية في عناوين سنن أبي داؤد. وهذا أمر طبيعي· لأن الكتاب مؤلف علي أساس فقهي واضح.
- عناوينه يغلب عليها الأعجاز
- عناوين "السنن" مصوغة صياغة تعزي قارئها وسامعها بقراءة أحاديث الباب التي تندرج تحته. والأمثلة كالآتي: "باب الرجل ينعس والامام يخطب" هذا العنوان لا يبين لنا مضمون الباب. والحديث رقم ١١١٩ وهو: "اذا نعس أحدكم وهو في المسجد ليتحوّل من مجلسه ذلك الي غيره (٥٩).

ولنأخذ العنوان الآتي: "باب من أدرك من الجمعة ركعة" كذلك هذا العنوان لا ينبئ عن مضمونه· ولا بد للراغب في المعرفة من قراءة الباب· والحديث برقم ١١٢١ وهو: "من أدرك من الجمعة ركعة من الصّلاة فقد أدرك الصّلاة.

- وقد ياتي بعنوان كبير يسميه "جماع أبواب" أو "باب تفريع أبواب ..." "باب تفريع أبواب الجمعة" (٦١) وتحته ٣٨ بابا "وجماع أبواب صلاة الاستسقاء وفروعها" (٦٢)

وقد يأتي الباب خاليا من العنوان· ويقتصر المؤلف فيه علي ذكر "باب" كما في كتاب الصّلاة (٦٣)

وقد يأتي بالعنوان بصيغه الاثبات· والحديث يدل علي النفي· كما في الحديث ٦١٦ (٦٤)

- وقد يأتي بالعنوان بصيغة الإستفهام· والأمثلة كثيرة (٦٥)
- وربما لا ينطبق العنوان علي المضمون أو لا يدل علي المقصود إلا بعد طول تأمل · فمن ذلك العنوان "من جهربها" أي البسملة ففي هذا الباب ثلاثة أحاديث: اوها في عدم وجود البسملة في سورة البراءة "التوبة" وثانيها في ان النبي صلي الله وسلم قبض و لم يبين لنا انها منها وثالثها في ان النبي صلي الله عليه وسلم لا يعرف فصل السورة حتي تنزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم (٦٦)

وقال صاحب عون المعبود: "والاستدلال بهذا الحديث وكذا بكل حديث يدل علي أن البسملة من القرآن علي الجهر بها ليس بصحيح" (٦٧) وكأنه بذلك يقول: ان حجة القائلين بذلك واهية· ولا دليل لهم· لأن هذه الأحاديث لا تدل علي رأيهم.

- وقد يجئ حديث لا يناسب عنوان الباب الذي فيه· بينما هو يناسب عنوان الباب الذي قبله كما في الحديث ٨٨٧ الوارد في مقدار الركوع والسجود.

ج- **الجرح والتعديل:**

ان تعليقات أبي داؤد التي تتناول الرجال جرحاً و تعديلاً كثيرة لن نستطيع استقصاءها · فسأورد بعض الأمثلة فقط.

فمن امثلة الجرح يقول في "عبدالسلام بن حرب" أحد رواة الحديث رقم ١٤ وهو ضعيف (٦٨) ومن ذلك قوله في "ابان بن طارق" أحد رواة الحديث رقم ٣٧٤١ انه مجهول (٦٩)

المصطلحات:

في السنن مصطلحات نذكر بعضها منها ما يلي:

"ذكر الحديث" – "سبق قريباً من حديث فلان"– "ساق الحديث نحوه" "باسناده ومعناه" "بمعناه".

وانظر الأحاديث ١١١، ١١٢، ١١٣، ١٨٣، ٣٤.

وأحيانا يستعمل كلمة "مقصور" بدل كلمة "موقوف" وكلمة "اسنده" بدل "رفعه" (٧٠)

الكتب التي ألفت حول السنن:

شروح – مختصرات – دراسات

الشروح:

شرح السنن كثيرة نذكر منها ما يأتي

الف: شرح الخطابي : من أنفع الشروح وأقدمها، وعنوانه "معالم السنن" لأبي سليمان أحمد بن محمد الخطابي (٣٨٨) وهو يشرح المفردات الغريبة والكلمات التي تحتاج الي الشرح شرحاً لغويا واسعا يدل علي معرفة متبحرة باللغة وقد يشتهد لشرحه بأبيات أو جمل مأثورة عن العرب، ويشرح المراد من الجملة، ثم يشرح الحديث ويوفق بينه وبين ماروي علي وجه قد يظن ان فيه خلافا. ثم يتحدث فقه

الحديث ويذكر آراء العلماء والأدلة لكل منهم مرجحا على ضوء الأدلة.

وقد لخص المعالم (معالم السنن) الحافظ شهاب الدين احمد بن محمد ابن ابراهيم المقدسي (٧٦٥) وسمّاه "عجالة العالم من كتاب المعالم"

- **عون المعبود شرح سنن أبي داؤد**

تأليف العلامة شمس الحق العظيم آبادي يقع في أربعة مجلدات كبيرة . طبع في الهند العام ١٣٢٢هـ.

وشرحه أفضل الشروح وأكثرها استيعابا وهو لا يترك في الحديث شيئا من ترجمة للرجال أو شرح للمفردات أو ذكر لآراء العلماء في المسألة لا يدع من ذلك شيئا.

وهناك شروحات كثيرة وعددها حوالي ١٤ كتابا. وأكتفي بهذا القدر.

المختصرات:

- مختصر المنذري وسماه "مختصر سنن أبي داؤد"

الذي اختصر هو زكي الدين عبدالعظيم عبدالقوي المنذري ٦٠٦

قال ابن القيم: "وكان الامام العلامة الحافظ زكي الدين المنذري قد أحسن في اختصاره وتهذيبه وعزو أحاديثه و ايضاح علله وتقريبه"

وقد طبع هذا الكتاب في حيدرآباد عام ١٣٤٤هـ (٧١)

- مختصر محمد بن الحسن البلخي:

وهو من رجال القرن السابع (٧٢)

- تهذيب ابن القيم (٧٣)

دراسات عن السنن

ا- جمع زكريا الساجي ما يوافق معانيها من آيات القرآن الكريم(٧٤).

ب- الّف ابو علي حسين بن محمد الجباني (٧٩٨هـ) كتابا سماه" "تسمية شيوخ أبي داؤد"

ج- شرح سراج الدين علي بن علي بن الملقن الشافعي المتوفي ٨٠٤هـ "زوائد السنن علي الصحيحين" وتقع في مجلدين.

هذا ما كتبناه بتوفيق الله سبحانه وتعالي

"ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهّاب" "ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا" وصلي الله علي سيدنا ونبينا محمد صلي الله عليه وسلم تسليماً كثيراً كثيرا. والحمد لله رب العالمين.

الهوامش

١- النووي: تهذيب الأسماء واللغات: ٢/٢٢٤

٢- مختصر المنذري: ١/٧-٨: تهذيب التهذيب: ٤/١٧٢

٣- طبقات الحنابلة: ١/١٦٢: المنهج لأحمد: ١/١٧٥

٤- هو أحمد بن محمد البغدادي له كتب كثيرة انظر: تذكرة الحفاظ ص ٧٨٥

٥- تاريخ بغداد: ٩/٥٧: تهذيب التهذيب: ٤/١٧٢

٦- معجم الأدباء: ١/٣٧: المنهج لأحمد: ١/١٩٦

٧- البداية والنهاية: ١١/٥٥. طبقات الشافعية: ٢/٢٩٣

٨- تهذيب التهذيب: ٤/١٧٢

٩- تهذيب التهذيب: ٤/١٧٢

١٠- تهذيب التهذيب: ٤/١٧٢

١١- تاريخ بغداد: ٩/٥٥. الخلاصة: ص ١٢٧

١٢- طبقات الحفاظ: ص ٥٩١

١٣- طبقات الشافعية: ٢/٢٩٣

١٤- طبقات الحنابلة: ١/١٦٢. تهذيب ابن عساكر: ٦/٢٤٤

١٥- الميزان: ٢/٤٣٣

١٦- وفيات الاعيان: ٢/٤٠٤. المنتظم: ٥/٩٧

١٧- تذكرة الحفاظ: ص ٥٩١

١٨- تهذيب ابن عساكر: ٦/ ٤٤

١٩- تاريخ التراث العربي: ص ٣٨٨

٢٠- فهرس مخطوطات الظاهرية للألباني: ص ١٦١

٢١- تاريخ التراث العربي: ص ٣٨٨

٢٢- فهرس مخطوطات الظاهرية: ص ١٦١

٢٣- تهذيب التهذيب: ٤/ ١٧٠

٢٤- بروكلمان: تاريخ الأدب العربي: ٣/ ١٨٩

٢٥- تاريخ التراث العربي: ص ٣٨٨

٢٦- تهذيب التهذيب: ١/٦

٢٧- تهذيب التهذيب: ١/٧

٢٨- نفس المكان

٢٩- نفس المكان

٣٠- ابوداؤد: رسالة ابي داؤد، ص ٢٢

٣١- الرسالة المستطرفة، ص ٣٢

٣٢- الرسالة المستطرفة، ص ١١

٣٣- معالم السنن، ١/١١

٣٤- معالم السنن، ١/١٣

٣٥- تهذيب ابن عساكر، ٦/٢٤٤

٣٦- معالم السنن، ١/١٠-١١

٣٧- قواعد التحديث، ص ٣٣٢

٣٨- جامع الاصول، ١/١١١، تهذيب ابن القيم، ١/٨

٣٩- تاريخ بغداد، ٩/٥٥

٤٠- طبقات السبكي، ٢/٢٩٣، كشف الظنون، ٢/١٠٠٤

٤١- طبقات السبكي، ٢/٢٩٣

٤٢- السنن، ١/٣٧٧

٤٣- السنن، ١/٣٥٦

٤٤- السنن، ٢/٢٤٨-٢٠٤

٤٥- علوم الحديث لابن الصلاح، ص ٣٣، تدريب الراوي، ص ٩٦

٤٦- علوم الحديث ، ص ٣٣

٤٧- علوم الحديث، ص ٣٣

٤٨- مختصر المنذري، ١/٨، علوم الحديث، ص ٣٣، تدريب، ص ٩٧

٤٩- الميزان، ٣٧١/٤

٥٠- الميزان، ٦١٧/٣

٥١- سنن ابي داؤد، ٣٧٣/١-٣٧٤

٥٢- الميزان، ٢٤٩/٢

٥٣- السنن، ٣٢٠/١

٥٤- الميزان، ٤٣٥/١، السنن، ٣٢٠/١

٥٥- طبقات الشافعية، ٢٩٣/٢

٥٦- السنن، ٤١/١

٥٧- وكذا الكتب المرتبة علي الرجال أعني المسانيد فان التكرار واردفيها لسبب وهو ان الحديث الواحد يروي عن أكثر من صحابي.

٥٨- رسالة أبي داؤد، ص ٢٤

٥٩- السنن، ٤٠٠٠/١

٦٠- السنن، ٤٠٠٠/١

٦١- السنن، ٣٧٧/١

٦٢- السنن، ٤١٢/١

٦٣- السنن، ١٦٠/١

٦٤- السنن، ٢٣٧/١

٦٥- السنن، ٣٣/١، ٤٤، ٧٨، ١٠٧، ١٠٩

٦٦- السنن، ٢٩٠/١

٦٧- عون المعبود، ٢٨٩/١

٦٨- السنن، ٣٢/١

٦٩- السنن: ١/٢٨٠-٢٨١

٧٠- السنن: ١/٣٨١

٧٢- تاريخ التراث: ص ٣٨٧

٧٣- تهذيب ابن القيم: ١/٩-١٠

٨٤- تاريخ الادب العربي بروكلمان: ٣/١٨٦

****